

العقد الفريد في ضبط وتقييد

ما وصل إليه نفع الإسلام السيد
أحمد بن محمد بن عبد الله الطمدار

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

تأليفه

مكتبة
الشيخ
أحمد بن محمد بن عبد الله
الطمدار
ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

الطبعة الأولى

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م

الطبعة

مكتبة المشكاة

تقریظ

المدامی إلى الله المختص
الشاعر البلیغ الأديب الکبیر
صاحب التوقع

عقد الفريد لسيد الصحاء	قطب الزمان ومظهر الأسماء
عند حوى ضجيراً وتقييداً له	في أخذهم عن قادة العلماء
أكرم (بأحمد) شيخنا من واصل	يبدى الغريب لنا من الأشياء
شهدت عباقرة له وأئمة	في عصره جأوا عن الإحصاء
وانظر لهذا الحق نظرة منصف	تشهد حقيقة نوره الوضاء
والسيد الهدا من أهل الهدى	والسكشاف تابع أئمة الكبراء
وملايه من تلميذه وصريده	أزكى السلام بسائر الآفاء

نظامه

في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٨٦
عبد الله بن أحمد بن عبد الله الهدا
بمسكة المكرمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الاتصال بالإمام ، إلى الصفوة الأسياد ،
سبب الفلاح والاسعاد ، في الدنيا ويوم المآل ، أحدهم حمد من أمرك
بجمل أولياء الله ، متوسلا به إلى الوصول إلى مولاه ، حتى ركب
معهم فخلوه على سفينة النجاة ، لما صدق وأخلص في المعاملة لله ،
وصلى الله على خير خلقه الذي قرَّب به من قلب قورين أو أدناه ، وعلى
آله وصحبه وأولياءه ، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا الله (أما بعد)
فهذا تقييد وحفظ وضبط لبعض ما وصل اليه الفقير إلى كرم مولاه
السيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن الفوت الحسين بن الشيخ الكبير
الفاضل أبي بكر بن سالم ، أدام الله عليه أمطار الغمام ، من الإجازات
والإلباس وتلقين الذكر والإذن وذكر الأخذ عن سيأتي ذكرهم
على التامين .

فأول من أذكر عنهم هنا سيدنا وملاذنا وقدرتنا وشيخنا القام
مقام أسلافه من العلويين وحامل راية من سلف من المتقدمين السابقين
قصب السبق في الدعوة إلى سيرتهم ، وناسر لواء الحق على اقفاء
آثارهم ، الذي لا يرغى إلا عن كثر سوادهم في أقواله وأفعاله —
ومصدره وإبراده الأجدد بأن يقال إنه الهامة الأعظم في زماننا هذا ،

الآخذ عن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وعن السلف بلا واسطة ،
 الجامع بين الشريعة والحقيقة والحقائق ، التواسطة بين جده صلى الله
 عليه وسلم وبين الخليفة ، الذي لا يعرف إلا السيد ، ولا تجهل قدره
 إلا البعيد ، المارف بالله وبأيام الله وآلاء الله الداعي إلى الله حالا
 وقالا وفعالا مربى السالكين وقطب الواملين ومعنى الطالبيين سيدنا
 الإمام الممام العالم العلامة حسن الأخلاق والشيائل وجميع الفواضل
 والفضائل الذي لم نزله من عمائل الوالد الفاضل أحمد بن حسن بن عبد الله
 بن علي بن عبد الله بن محمد بن محسن بن الحسين ابن سيدنا القطب عمر
 ابن عبد الرحمن المطاس) ساكن بلدة (حريضة) نفعنا الله به وبأسراره
 وأعداءنا والمسلمين من بركاته وأنوار آمين .

كان مولده في بلدة حريضة في ١٩ من شهر رمضان يوم الثلاثاء
 سنة ١٢٥٧ هـ وهي السنة التي توفي فيها القطب سيدنا أحمد بن عمر بن
 سميط ، وكان أول اجتماعي به رضى الله عنه في بلدة (عينات) في
 بيت الأخ حسين بن سقاف بن سالم بعد وصولي من أرض جاور
 بأيام قلائد فدعاني حفظه الله في المجلس المذكور فقامت مسرعا
 ومجيبا دعوته وقبلت يده الشريفة فضرب على ظمى وقال لى « الذرية
 من هذا يا محبوبك » ثم بعد مدة طويلة طلعت لزيارته رضى الله
 عنه إلى بلدة حريضة ومعنى السيد حافظ بن عبد الله وابنه فلما

وصلنا إليها قبل اننا ان سیدی الیاء احد بنفهمون فزرتنا
الحبيب عمر بن عبد الرحمن ومن عنده وتوجهنا قاصدينه الى
نفهمون واجتمعنا به فيها وبقنا عنده تلك الایة ، وبعد صلاة الصبح
طلبت منه الاجازة فأجازني في ورد السكران بعد ماقرأه وقرأته معه
وقال لي أجزئك كما أجازني عبد الرحمن السلف .

وسأله أيضاً عن معنى الآية (أولم يروا اننا ناتي الأرض ننقمها
من اطرافها) هل النقمس هذا يكون بموت الصالحاء والأعيان فقط أم
بكل شيء ؟ فأجاب رضي الله عنه وقال بكل شيء حتى بالأرض التي
صارت مواتا بعد عمارتها، ثم استأذناه في المسير وطلبت منه أن يدعو
لي فضرب بهذه السكريمة على صدرى وقال الصيِّب والنَّصيب .

ولما جاء إلى مدينت لزيارة سیدی الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم
زرناديه وحضر الزيارة الجلم الغفير ؛ وبعد صلاة المشاء أرسل إلى
الشيخ عوض بن محمد بافضل يأمرني بالجمي . إليه آخر الليل إلى بيت
السيد عبد الرحمن بن عقيل بن سالم فاجلسات أمره وأتيت إليه وهو
الشيخ عوض المذكور فسلمنا عليه وجلسنا عنده أمسنا الله من أسراره
وأنواره فلقني الذكر (لا اله إلا الله) ثلاثا بعد الإستغفار وأجازني
فيه وفي الأوراد والدعوات وأوصاني وأبسنى كوفية وأعطاني إياها
وهي الآن بحمد الله عندي .

وطلبت منه طريقة موصلة إلى الله ورابطة قوية فيما بيني وبينه
فأجازني بقراءة (رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري) « مائتي
مرة » وسأته صباحاً ومساءً ، فقال صباحاً وخطرت لي أن أسأله ففعلنا
الله به عن شيخه الحقيق فأبتدأني كشفاً منه جواباً على ما خطر لي ،
وقال الشيخ أبو بكر بن سالم هو الذي طارح النظر عليك وأنا معتن
بك حتى الله ذلك فلما خرج يريد التوجه من عيinat إلى (تريم) قال لي
سافر وعادك بانددر ومانددر إلى عندك وأنا في ذلك الوقت عازم على
السفر إلى جاوه فأذن لي قبل أن أستأذنه ثم خرج متوجهاً إلى تريم
وخرجت معه أودعه إلى خارج البلد واستخافت منه فلما مشى قليلاً
دعاني وقال للسيد أحمد بن زين بن عقيل بن سالم والشيخ عوض بن
محمد بافضل وكانا بالقرب منه تقدما وقال لي هذه حوالة علي الشيخ
أبي بكر بن سالم في جميع مطالبك قل له هذه حوالة عليك من عمي
أحمد بن حسن العطاس في جميع مطالبها فامتثلت أمره وتوجه حفظه الله
إلى تريم وتوجهت أنا إلى قبة سيدي الفخر الشيخ أبي بكر بن سالم
وأخبرته بما أخبرني به شيخني وملاذي ، وكتبت له مرة من بانددر
(سربايه) أعلمه ببعض أورايد رتبها لنفسه فأعادني في كتاب أرسله
إلي ولا بد قد حصل للعالمين انقاذ الأذكار في ذلك الوقت رشة من
بعض أهل الوقت وإنه ليفاض على المتبليين من أهل الإنفال حتى إنه

ليفاض عن الخليفة ، إلى آخر ما قال رضي الله عنه .

ومرة أرسل لي واللائخون محمد ومعتاقي - ابني سيدنا الحبيب
أحمد بن محمد الخنزار كتاباً وفيه إجازة لي ولما في مجموع الخبير
عبدروس بن عمر الحبشي وما حواه من إجازات وأخذ وتأمين من
مشايخه كما أجازته مؤلفه الحبيب عبدروس المذكور .

ومرة أرسل لي كتاباً بيد الأخ حامد بن محسن الطاس وأرسل
لي بيده عمامة الباسا وقال لي ألبسها على نيك الصالحة ، والله الحمد علي
ما من به من اعتناؤه بالحقير .

ومرة أرسلت له سبعة يسر ومطالب منه سبعة ذكرني فأرسل
لي سبعة من طيب بيد الحب عبد الله بن صالح النهدي .

ومرة أرسل لي من طابقي الشيخ عوض بافضل كوفية من
ملبوسه وأمره أن يرسلها إلى فوصلت وهي الآن بحمد الله من مجرى
سيدى دور الأناس الذي رحمه الشيخ محمد بن عوض بافضل وشهد
ابن سالم بالخبر أرسله لي الشيخ عوض بافضل وهي أول نسخة كتبت
منه وأخبر سيدى بإرسالها لي فسر بذلك .

وعندي أيضاً بعض مكاتبات منه للحقير وهي محفوظة لدي واثق
بفهمنا حسن الأدب منه ويرزقنا محبة ومدده وبركته ويقوى رابطتنا

به لأنه وانما نحن المخلص إلى الله عز وجل وإلى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم .

سلسلة شيوخ سيدنا أحمد بن حسن المطاس

وأما أخذ سيدنا الوالد أحمد خرقة الإرادة وتلقين الذكر واللباس والصالحات والأذن والاجازة فهو من جملة من كبار السادة العلويين جواهر المقدامين وصفوة الصف الثخين الراسخة أقدامهم في مقامات التفكير من الأحياء والبرزخيين نفاخ الملة الحمديّة وجمال الراية الأحمدية فأقول :

أخذ سيدنا وشيخنا وملاذنا الوالد أحمد بن حسن رضي الله عنه عن شيخه كبير الحال والشهور بين الرجال الحبيب أبي بكر بن عبد الله المطاس ، وهو أخذ عن والده عبد الله وهو أخذ عن والده طالب وهو أخذ عن والده الحسين وهو أخذ عن والده القطب الثوث الحبيب عمر بن عبد الرحمن المطاس وهو أخذ عن كثير بن ، وأخذ عن السيد الشريف الإمام القطب الرباني الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم وهو أخذ عن أخيه عمر الحضار بن الشيخ أبي بكر بن سالم وهو أخذ عن أبيه نقر الوجود وعمدة أهل الشهود ممدن الأمرار للربانية والفتوحات الرحمانية والمعلوم الممدانية الشيخ الكبير ذي الحال

الشهير (أبي بكر بن سالم) صاحب عيادات وهو أخذ عن الشيخ
 شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن وهو أخذ عن والده الشيخ عبد الرحمن
 وهو أخذ عن والده الشيخ علي بن أبي بكر وهو أخذ عن والده الشيخ
 أبي بكر السكران وهو أخذ عن والده القطب الشهير عبد الرحمن
 السقاف وهو أخذ عن والده الشيخ محمد بن علي مولى الدويلة وهو
 أخذ عن والده الشيخ هلي بن علوي وهو أخذ عن والده علوي الفيور
 ابن سيدنا الفقيه المقدم وهو أخذ عن والده الأستاذ الأعظم الفقيه
 المقدم (محمد بن علي) وهو أخذ عن والده الشيخ علي بن محمد وابس
 سيدنا المقدم رضي الله عنه، خرقه الصوفية من شيوخه الشيخ شبيب
 ابن أبي مدين المغربي بواسطة الشيخ عبد الرحمن المقدم
 الحضرى وعبد الله الصالح المغربي وكلاهما رسولاً الشيخ شبيب بن
 أبي مدين المغربي، والشيخ شبيب المذكور أخذ الخرقه من
 الشيخ أبي يعزى المغربي وهو أخذها من يد الشيخ أبي الحسن
 ابن حرزم ويقال له أبو حرازم وهو أخذها من يد الشيخ الإمام
 أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن العربي والقاضي المغربي، وابن العربي
 أخذها من يد الشيخ الإمام حجة الإسلام (محمد بن محمد بن محمد
 الغزالي) وهو أخذها من يد شيخه إمام الحرمين شهاب الدين الشيخ
 أبي محمد الجويني عبد الله بن يوسف وهو أخذها من يد والده

أبي محمد الجويني وهو أخذها من يد الشيخ أبي طالب المكي ،
 وأبو طالب أخذها من يد الشيخ الأستاذ الشبلي وهو أخذها من يد
 سيد الطائفة الصوفية أبي القاسم الجنيد وهو أخذها من يد خاله السري
 السبلي وهو أخذها من يد معروف الكرخي وهو أخذها من يد
 داود الطائي وهو أبوها من يد حبيب العجمي وهو ليس من يد
 الحسين البصري وهو ليس من يد الإمام (علي بن أبي طالب) كرم الله
 وجهه وهو أخذها من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم أخذها عن جبريل الأمين وهو عن الله تعالى
 جل جلاله .

تربية شيخنا أحمد بن حسن العطاس وعلومه ومعارفه

وأما التربية فلهيئتنا الوالد أحمد بن حسن طريق آخر وهو أنه
 رضي الله عنه ابتداء في قراءة القرآن على جده عبد الله بن علي الله من
 سورة الناس إلى لإيلاف قريش وهو قرأ بعضاً من القرآن في الصغر
 على الشيخ عبد الله بأسودان بالخرربة وقرأ باقيه على الشيخ عمر بن جريد
 ببلدة حريضة وتربى بأبيه علي بن عبد الله وهو بأبيه عبد الله بن محمد
 وهو بجديه محسن وأبيه الحسين بن عمر ، والحبیب الحسين بن عمر
 بأبيه عمر العطاس نفع الله بالجميع ، وتكرر جده عبد الله المذكور على

السيد عيديروس بن عبد الرحمن للبار وانتفع به وكانت له به عناية
تامة وكان كثير الأوراد والأذكار غاية في حفظ مسيرة السلف كثير
الورع في أفعاله وأحواله رحمة الله عليه .

والوالد أحمد منه عناية تامة ونظر خاص وكان يقربه ويدنيه منه
وانتفع به وبترتيبه وذهب به إلى المعلم فرج بن سباح وحفظ عليه القرآن
كاه وكانت له والد أحمد منه عناية تامة وكان يأمره بتكرار المقرأ
أربعين مرة في وقت حفظه للقرآن .

وفي تلك المدة وصل السيد الشريف محمد بن علي بن عبد الله
السقاف إلى حريضة للدعوة إلى الله ونشر العلم وتعليم أهل الجهة وانتفع
الوالد أحمد به وبمذاكرته وتلقيته وتقريبه خصوصاً في علم الفقه وحفظه
عليه بعض المتن والرسائل ، وكان آية من آيات الله في العلم والفهم
والحفظ والاتباع للسلف والورع والاحتياط في الدين والأخلاق
الحسنة ويكفيه شاهداً على صلاحه وكأله أنه توفي ساجداً في صلاة
الضحى بمسجد سيدنا عمر الخضار بترميم لما أتى لزيارة السلف
رحمة الله عليه .

وتوجه سيدي أحمد إلى مكة في سن البلوغ لأحج وتجويد القرآن
المعظم ، ولما وصل تلقاه السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الحرمين ،

فروح به كثيراً وحل نظره الشريف عليه ، ولم يزل بلاطفه حتى حصل ما قدر الله له تحصيله من العلوم في تلك الجهات ، ثم ارسل به إلى الشيخ علي بن إبراهيم السماودي ، وكان هذا الشيخ آية من آيات الله لحفظ عليه سيدنا الوالد أحمد بن حسن الشاطبية كلها ، وقرأ عليه للبيعة بالافراد والجمع كما هو معروف عند أهل ذلك الفن .

ولما أكمل القراءات قال له شيخه السيد أحمد دحلان : اطلب منك أن تحفظ الفية ابن مالك واسمعي شيئاً منها من أبواب متفرقة وحل لي بعض معانيها ، فحفظها عليه وحضر عليه القراءة في جملة من كتب التفسير والحديث والفقه والنحو والاستعارة والمنطق ، وغير ذلك مما يبديه ويلقيه ، وكان جليسه ورفيقه في السفر والحضر نحو خمس سنين وانتفع به انتفاعاً تاماً وتدارس معه القرآن مع المذاكرة فيما يتعلق بعلمه الظاهرة والباطنة ، وكان لا يفارقه في مجالسه كلها ، وابتدأ أيضاً في حفظ البهجة الرردية عنده ، وحفظ منها إلى باب الزكاة عليه ، وكان يراجع ويطلع على ما يريد حفظه منها شرح العراقي عليها وشرحي شيخ الإسلام زكرياء الصغير والكبير وتيسير الفياوي للبارزي وبعضاً من شروح الارشاد والحاوي الصغير وشرحه ، وحضر عليه شرح الحلبي على المنهاج وشرح الألفية والسيرة له والشمال وبعضاً من الاحياء وشيئاً من سنن أبي دواد وشيئاً من الترغيب والترهيب

والنصائح والدعوة النامة للحبيب عبد الله الحداد والكفر اوى وحاشية
الجوهرة للبا جورى وحاشية فى المنطق له وحاشية السمرقندية فى
الاستعارة له وتفسير البيضاوى مع حاشية الشيخ زاده من أثناء سورة
آل عمران إلى سورة سبأ .

وأما من لفظه فسمع تفسير القرآن كله ، ما قاله أهل التفسير وما قاله
أهل الإشارة وانتفع به انتفاعاً تاماً وأذن له فى الخروج إلى حضرة وت
وقال له : رضيت الآن ، ودعا له ولم يزل نظره عليه فى أحواله كلها وأجازه
ولقنه وألبسه وكتب له بذلك وأذن له أن يجيز ويلقن ويلبس .

ولم تزل مكانباته ترد إليه إلى أن توفاه الله بالمدينة المنورة فى
شهر صفر سنة ١٣٠٤ ألف وثلاثمائة وأربع رحمة الله عليه .

ومن أجل من انتفع به سيدى وشيخى فى التربية (غير السيد دحلان)
الحبيب العارف بالله والعدل عليه هالاح بن عبد الله العطاس . والحبيب
العارف بالله البركة أحمد بن محمد الحضار ، وكانت له منهما عناية تامة خاصة
ونظر خاص وعنده شىء من مكانباتهم له .

وأخذ سيدى أيضاً عن الحبيب المشهور بالعلم والصلاح محسن
ابن علوى السقاف والحبيب الجليل شيخ بن عمر السقاف والحبيب
الفاضل محمد بن إبراهيم بانقيه ، والحبيب القطب عيذروس بن عمر
الحبشى ومن كان فى وقته من أهل الصلاح والدعوة إلى الله وطلب
الاجازة والاباس والثاقين من الجميع ، وكان ذلك مرات وأذنوا له

بما هناك وفيها هناك واستبصار من جملة من العلماء بالحرمين ومصر واليمن
ومن أهل الباطن وأهل البرازخ مثل سيدنا الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم ،
والشيخ عبد القادر الجيلاني ، والسقاف والميدروس والمدني ، والشيخ
أبي بكر بن سالم ، والمطاس ، والحداد وغيرهم من أهل العلم مثل الشيخ
الغزالي ، والفووي نفع الله بالجميع ورزقنا حبهم والاتباع لهم .
وقال الوالد أخذوا بسطت ما اتفقوا على لطال الكلام وفيما ذكر تربيته
هل ما لم يذكر الله ينفعنا بهم ومحبهم دنيا وأخرى في عافية آمين .

سلسلة الاسناد للفقيه المقدم

ولسيدنا الفقيه المقدم (محمد بن هلي) بأعلى طريقة أخرى في نسبة
الطريقة وصلة الصحبة وسلسلة الاسناد والتربية فهو أي سيدنا الفقيه
المقدم محمد بن هلي تأدب بأدب أبيه هلي وعمه علوي ، وهما تأدبا
بأدب الشيخ محمد بن هلي صاحب مرباط ، ومحمد تأدب بأدب
أبيه هلي خالع قسم ، وعلي تأدب بأدب أبيه علوي ، وهو تأدب
بأدب أبيه محمد صاحب الصومعة ، وهو تأدب بأدب أبيه علوي ،
وهو تأدب بأدب أبيه عبيد الله ، وهو تأدب بأدب أبيه أحمد بن عيسى
صاحب الشعب ، وهو تأدب بأدب أبيه عيسى ، وهو تأدب بأدب أبيه محمد
وهو تأدب بأدب أبيه علي العربي ، وهو تأدب بأدب أبيه الامام
جعفر الصادق ، وهو تأدب بأدب أبيه محمد الباقر ، وهو تأدب بأدب

أبيه زين العابدين علي بن الحسين ، وهو تأدب بأدب السبعين عمر
الحسن وأبيه الحسين ؛ وهما تأدبا بأدب أبيهما الإمام علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه ، وهو أي الإمام علي بن أبي طالب وإبناه الحسن
والحسين تأدبوا بأدب سيد المرسلين ، وحبيب رب العالمين وخير الخلق
أجمعين ، (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
يقول وهو أصدق القائلين : « أدبني ربي فأحسن تأديهي انتهى »

ترجمة بعض مشايخ المؤلف

ومن مشايخي أيضاً سيدنا وشيخنا الإمام المصطفى القبط الرباني
والفوت الصمداني بقرية السلف الصالح وبهر السر الطافح قدوة أهل
الطريق وخدمة أهل التحقيق الحبيب (ميدروس بن عمر الحبشي) ساكن
بلد الغرقة بجمعة حضر موت فقد أثنى الله ذكر المهور بين أهل الطريق
ثلاثاً وأجازني فيه وفيما اشتمل عليه مجموع الذي ألفه وما حواه المسمى
عقد اليوافيت الجوهريّة من الأوراد والأذكار والإجازات من مشايخي
وألبيني القبع مع ذكر إسناده وسأله الإذن في الوعظ والتذكير
والتدريس فقال لي قد أذن لك أسلافك كلهم فقلت له وأنت سيدي
أطلب منك الإذن فقال أذنت لك وكان ذلك في يوم الأحد بعد أن
سلينا المصطفى خلفه في بيته وصلى بنا من قعود له في ٢٢ ربيع الأول
سنة ١٣١٤ هـ وكانت وفاته رضي الله عنه ليلة الإثنين في ٩ من شهر

رجب سنة ١٣١٤ نفع الله به ، وأعاد علينا من بركاته آمين .

ومنهم سيدي وشيخي المارفي بالله ذو المقدم الراسخ والطود
الشامخ المتدرع بدروع الأسرار والفارس في ميادين الأذكار الذي
لا يفتر عن ذكر مولاه آناه الأيل والنهار الحبيب الصالح عبد القادر
ابن أحمد بن محمد بن هبة الله قطبان السقاف اتصلت به في جهة جادة
بمسكنه في بلد (مرجوكرته) من أعمال بندر سرباية نفع الله به فأجازني
إجازة عامة في كل ما يطلق عليه اسم الإجازة ولقيني الذكر وقرأ آية
اللباية بحضرة الشيخ عوض بن محمد بافضل وقرأنا بعده بحضرة
من الذكر ما تيسر وحضر ذلك سيدي الوالد المارفي بالله أبو بكر
بن عمر بن يحيى والسيد جعفر بن حسن السقاف ومرة أجازني في
تلاوة حسبنا الله ونعم الوكيل ألفين وخمسمائة مرة بعد صلاة الصبح
من غير أن يتخللها كلام وخاصيتها لحل المشكلات .

ومرة أجازني في سورة يس وقسمها ومرة ألهمني كوفيته ودعائي
وأعطاني حمايته إلباساً منه لي .

ومرة أعطاني سبعة عددتها مائة وواحدة ، ومرة أعطاني
سبعة ألفية استعملها ، ومرة أعطاني كتاباً لطيفاً وفيه دعوات وأوراد
تقرأ هذه المهمات ، ومرة أمرني بقراءة سورة يس المشرفة ثمان
مرات ، وألف من حسبنا الله ونعم الوكيل بعد صلاة الصبح الدفع

المهمات وكشف المضللات ، ولى منه إجازات كثيرة في أوقات
معددة في صلوات لم يحضرني الآن تفصيلها ، وكان يبشرني
ببشارات عظيمة تحصل لي في المستقبل حقق الله ذلك ، ولى منه
رضي الله عنه عناية تامة ونظر خاص وملاحظة تامة وكان إذا أتى
من بلدة (موجود كرتة إلى سر باية) يأتي عندي وقد يخبرني بما
أنا بمده إن لم أبقديه بالسؤال عنه وإن صدر مني السؤال أجابني
بواقع الحال جزاه الله عنى خيرا وكانت وفاته رحمة الله عليه في بلدة
سيون بجدة حضر موت لعله في شهر صفر سنة ١٣٣١ نفعنا الله
ببركاته وأعاد علينا من أ سراره آمين .

وفاتهم سيدي وشيخي وإمامي وإمام العصر ونخبة الدهر بقية
الساف ومرشد الخلف الجامع بين على الظاهر والباطن الذي
لا يشق له غبار في جميع المواطن المعارف بالله تعالى الإمام المهام صدر
الصدور الأعلام وواسطة عقد النظام الحبيب الملامة (علي بن محمد بن
حسين) بن عبد الله بن شيخ الحبشي نفع الله تعالى به ، أتيت بلدة سيون
لزيارته واجتمعت به في بيته ومجمله المعروف بأنيسه فاجازني في الأوراد
والاذكار ومسح بيده على صدري ودعاني بدعوات حقق الله ذلك
وطابت منه الإجابات فأعطاني كوفية التماسا منه لي وكان أول اجتماعي
به في شهر ربيع الأول يوم الأحد في ٢٩ منه سنة ١٣١٥ نفعنا الله به آمين .

ومنهم ايضاً سيدى رشيدى الامام الهمام ذو المقامات العالية والاحوال
 السنية المشهور بين السادة اهل السيادة والمعروف بالقدم عند اهل
 القيادة العارف بالله الحبيب البركة (ابو بكر بن عمر بن يحيى) أجازنى
 فى قراءة حسبنا الله ونعم الوكيل اربعمائة وخمسين مرة صباحاً ومساءً ،
 ومرة أجازنى فى صيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهى
 « اللهم صل على سيدنا محمد طيب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها
 ونور الأبصار وضياءها وعلى آله وصحبه وبارك وسلم » ثلاثاً .

ومرة أجازنى فى تلاوة اربعمائة وخمسين مرة من « حسبنا الله ونعم
 الوكيل » واربعمائة وخمسين مرة من « عزيز كافي قوى لطيف » .
 ومرة أجازنى فى الطريقة الميديروسيه الاذكار الثلاثة وهى لا اله
 الا الله ١٢ مرة الله الله ١٢ مرة هو هو هو هو هو هو ١٢ مرة أو مائة
 وعشرين أو ١٢٠٠ مرة أو ١٢٠٠٠ مرة أو زائد .

ومرة أجازنى فى يا الله يا الله بضم الهاء الاولى واسكان الثانية
 وأجازنى فى كل ما يطاق عليه اسم الاجازة وهذه الاجازة مراراً يحيزنى
 بها والبسنى كوفية الحبيب عيديروس بن عمر الحبشى التى ألبسه اياها
 فى المنام واصبحت على رأسه نفعا الله بهم وبامرارهم ، وكافته وفاته
 رحمة الله عليه ليلة الاثنين أول ايلة من رمضان ودفن يوم الإثنين أول
 يوم من رمضان المعظم سنة ١٣٣٩ فى التربة الجديدة ببندر سرايه جهة

جاءه رحمه الله ابرار واسكته فراديس الجنان وجمعنا به في مستقر
رحمته آمين .

ومنهم ايضا الحبيب السيد الجليل صافي الظاهر والباطن المشهور
بالصلاح في سائر المواطن والاماكن سيدي وشيخي عفت الشرف
واللال ودوحة الرجال اهل الكمال للمعلم الذيراس الحبيب (محمد بن صالح
بن لله عبدالله العطاس) ساكن بلدة عمد جئت زائر له وللحبيب صالح والده
والتمست منه الاجازة فأجازني رضى الله عنه واخبرني ببعض وقائع
جرت له مع الولي الكبير الوالد علي بن سالم ابن الشيخ الشهير ابي بكر
بن سالم رضى الله عن الجميع ونفعنا بهم آمين وزار بنا خريج والده
صالح والحبيب احمد بن حمزه في قبته المشهورة ببلادة عمد .

وبلغنا ان ورد هذا الحبيب من القرآن العظيم كل يوم وليلة
ثمان ختمات وقيل انه بلغ الى عشرين ختمة نفعنا الله بهم وأمدنا من
أسرارهم وأنوارهم .

ومنهم السيد الفاضل (حسن بن أحمد بن سميح) ساكن بلدة شبام أم
جئت زائرأ له الى بيته وسأله الاجازة فأجازني في ألم نشرح لك
صدرك الى آخرها مع الفاتحة بعد كل قريضة ثم أنفث في يدي وأمسح
بها على صدري نفعنا الله به وبأسلافه آمين آمين .

ومنهم سيدي البركة الشاملة مقرئ الوفود الذي هو من أهل الظاهر

يقول الباطن معدود ذو الجاه الشائع والسكرم الشائع صاحب مشهود جده
 كى بن حسن العطاس القائم برؤية مدة طويلة من الزمن الوالد (عمر بن
 ادون بن هود بن هلى بن حسن العطاس) جثته زائر الى عماله المعروف
 في غير وقت زيارة المشهود وصارت مذاكرة معه فيما يتعلق بالساف
 طابعت منه الاجازة الى وابنه من الحاضرين فأجازاني ببعض آيات من أول
 سورة يس نفعنا الله به وبأسراره في الدين والدنيا والآخرة آمين .

ومنهم سيدى وشيخى الحبيب الجليل مكرم النزيل كبير الطال
 المشهور بين أهل السكال ذو القدم الراسخ والمقام الشامخ العارف
 الله الوالد (عبد الله بن أبى بكر العطاس) ساكن بلدة جريضة
 بلجة الحضرية أجازني في الأذكار والأوراد، ومرة طلبت من شيخى
 والد عبد القادر بن قطبان إجازة فأحالني هلى الوالد عبد الله المذكور
 له أخبرت سيدى عبد الله بذلك فأجازني في ثلاثة أذكار : الاستغفار
 تكبير ولا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه
 لم الله والصلاة العظيمة ثلاثا ثلاثا التي علمها الحضر أحمد بن إدريس
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هذه ادخرتها لك ماسبة لك إليها
 أحد أو ما هذا معناه نفعنا الله بهم وبأسرارهم آمين .

ومنهم سيدى الحبيب الفاخيل (طاهر بن عمر الحداد وابنه عبد الله)
 جثته زائر إلى بلدهما (قيدون) فأجازني ابنه الحبيب محمد إجازة عامة .

وأعطاني كوفيته إلباساً منه لي بعد أن اضطلعت ووزرت معهما الشيخ سعيد
 بن عيسى اليهودي مرتين ودعوا لي نفعنا الله بهما وبأسرارها آمين .
 ومنهم سيدي الحبيب المكاشف ذو الأحوال السنية والمقامات النبوية
 العارف بالله سيدي (عبد الله بن محسن المطاس) أجازني إجازة عامة ومرة
 دعا لي وروح بيده على صدري أمداً بالله بن أسرارته وأنواره آمين .
 ومنهم العلامة العامل الورع المتكشف السكامل الجامع بين العلم
 والعمل الزاهد بن الدنيا مع قعر الأمل الشائع صديقه في الأنظار بأنه من
 السفوة الأخيار سيدي الحبيب (عبد الرحمن بن محمد بن حسين الشهور)
 رضى الله عنه التريخي جنته زائراً إلى بيته المعروف بتريخه وجلست معه
 وتذاكرت في تقسيم أجزاء الجواهر الشفاف فأمرني أن أجعل في ثلاثة
 مجلدات بعد أن اطلعتني عليه ثم سأله الإجازة بعد المحاضرة والمذاكرة
 فأجازني في أورد الساف والأذكار ودعا لي نفع الله به آمين .

ومنهم الصوفي الصالح جليل القدر الرحيب المصدر ذو المورد
 الهني والمقام العلي سليل بنى علوي الحبيب الفاضل (علوي بن علي الهندوان)
 صاحب روضة جنته زائراً له إلى محله المعروف بها وصحبهني الوالد عبد الله
 ابن محمد بن عقيل مطهر ساكن بلدة قسم وابنه أحمد بن عبد الله
 وجلسنا معه بجاساً طويلاً نحو الأربع ساعات وتذاكرنا فيما يليق بالحال
 والمقام ثم سأله الإجازة فأجازنا نحن والوالد عبد الله بن محمد

وابنه إجازة عامة ثم سأله خاصة في طريقة موصلة إلى الله فأجازني في
 الطريقة الميروسية وهي الذكر المشهور بعد كل فريضة لا إله إلا الله
 ١٢ مرة الله الله ١٢ مرة وافظ هو ١٢ مرة لا إله إلا الله محمد رسول الله
 ثلاثاً وفي الأخيرة صلى الله عليه وسلم ، ثم طلبت منه أن يلبسني
 كوفيته التي على رأسه وقال لي أدخلناك في دائرتنا حقق الله
 ذلك ونفعنا بأسرار وبركاته في الدارين آمين .

ومعهم سيدي الحبيب الجليل ذو الباع الطويل والفيل الحسن
 الجميل السالك على المهبج السوي والصفوة من بني علوي الوالد (محمد
 ابن عيروس الحبشي) أجازني مرة في قراءة (ربنا آتانا من لدنك رحمة
 وهي لنا من أمرنا رشداً) مائة مرة صباحاً .

ومرة أجازني في اسم الله لللطيف ١٢٩ مرة بعد صلاة الصبح
 بعد دعاء اللطيف عن العفيف أحمد بن حسن الحداد كما أجاز شيخه
 الوالد عبد الله بن علي الحداد بذلك .

ومرة أجازني في استغفار مختصر وهو استغفر الله لذنوبي كلها
 نفعنا الله بهم وأمدنا من أسرارهم آمين .

ومعهم سيدي الإمام الهمام خليفة السادة الكرام ذو القدم الراسخ
 المسكين في مقامات أهل التمسكين رحمة الله المسلمين ومنته والإمداد
 سيدي الوالد (عبد الله بن علي بن حسن الحداد) فقد أجازني

في أوزاد سيدنا الحبيب عبد الله العبداد وراثته المشهور ودعاني
الله ذلك وقوي اتصالنا به وبسلفه أجمعين آمين .

ومنهم سيدي السيد الصالح ذو المنهج الرابع المقترب من
نحر الوجود الطافح والملتقط من درة الباسم العم (أحمد بن هادم
سالم بن الشيخ أبي بكر بن سالم) أجازني في الطريقة العيدروسية التي
بعد كل فريضة ١٢ مرة وهي الذكر المعروف جزاء الله عن خير آله
ومنهم الأخ الودود ، ممدن الكرم والجود ، والطاق الرض
واللورد الصافي الهني ، سليل الرجال العارفين ، صفوة أهل الله
واليقين ، بحر المعرفة النيار ، والمتدرب بدروع الأسرار ، الحبيب (أحمد
الحضار) أجازني إجازة عامة وألبسني كوفية سيدي الو
أحمد بن حسن المطاس نفعنا الله به وبسلفه آمين .

ومنهم سيدي الأخ النوير ، ذو القدر الطاهر ، والقلب المنير
الحبيب (أبو بكر بن عبد الرحمن بن ظاهر) أجازني في طريقة مسنة
بأذكار متعددة بعد المذاكرة والمباشرة معه فيما يليق بالحال نفعا
به وبأسراره آمين .

ومنهم سيدي الصوفي المجاهد والورع التقى الزاهد سليل أهل
الباطن والظاهر الحبيب (أحمد بن عبد الله بن الحسين بن ظاهر) أجازني
إلى المسيلة زائراً فزار بقا السديدن الجليلين والهدى الحبيب عبد الله بن

حسين والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى وأجازني في مائة مرة من
اسم الله الحفيظ ودعائي نفعا الله بهم وبأسرارهم أجمعين آمين .

وممنهم أَيْضاً السيد الجليل القدر من أهل السيادة والفخر السالك
مسالك الرجال السكك العم (يحيى بن علي بن قاسم الأهدل) من سكان
بلدة القطيع * بلاد السادة المهاجرة وكان اتفقا به في بدر سرماية وهو
من الرجال المعدودين الذين هم في عدد الجواهر من المتقويين لا يعرفهم
إلا من هو مثلهم ومسالك مسالكهم حافظاً لكتاب الله حسن الإلقاء
في تفسير مداني آيات الله ويتكلم على لسان أهل الإشارة بألفاظ
وأخرف عبارة ، ذو هممة عليّة وشيعة هاشمية وسيرة حسنة مرضية ،
أجازني متع الله به في الأذكار وفي حديثنا الله ونعم الوكيل وبعض
آيات من القرآن المأثمة من كيد الشيطان وهو من الزاهدين المتقنين
ول من إجازات متعددة في أوقات متفرقة لم يحضرني الآن تفصيلها
أمدنا الله من أسراءه وأنواره آمين .

وممنهم أَيْضاً سيدي المأيد الزاهد القاسم بالأسماء والذاكر الله
بالليل والنهار العم (محمد بن عبد الله بارقيج) ساكن بلدة سرماية
أجازني في سورة الواقعة أربعاً بعد صلاة العشاء وألفين من يا ودود
بعد الفراغ من قراءة السورة .

ومسرة أجازني في مائة مرة من لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد
رسول الله الصادق الوعد الأمين ودعائي وهو رجل من الصالحين
وديدنه تعاليم الصبيان أمور الدين مجاناً لوجه الله الكريم نفعنا الله
به آمين .

ومنهم السيد المفضل سليم المصدر والبال والمحبوب عند الفضول
الرجال والداعي إلى الله بالحال والمقال والفعال ذو الأخلاق الرضية
والشمال الرضية حسن السيرة والسريرة وسور البهر والبصيرة كثير
الحسان والمزايا من جعل الله قلبه للاسرار مأوى سيدي (محمد بن شيخ
المساري) قرأت عليه في النحر الآجرومية وحضرت عليه قراءة الفتح
المعين وغيره من كتب الفقه وانتمت به كثيراً وكانت إقامته ببندر
سرايه مدرسا في العلوم الشرعية وواعظاً ومذكراً في الجوع والحافل
ولو عظمه التأثير الكثير في القلوب رضي الله عنه ونفعنا به آمين .

ومنهم الحبيب الجليل الأنيس القائم بوظيفة التدريس والتدريس
والباذل لأطال من جوهر العلم النفيس العالم العلامة والخبر الفهامة
ناشر لواء الدعوة إلى الله في السر والعلن والمفتي أسلافه في كل وقت
وزمن سليل السادة الأشراف أهل العدل والإنصاف العم (أحمد بن طه
السقاف) طالب مني أن أحضر عنده في قراءة مقامة الآجرومية في النحر

فحضرت عنده في نحو الربع منها وفي الفقه فتح الوهاب . وفتح المدين
ولم استكملها وقرأت عليه في التصوف كتاب ايضاح أسرار علوم
المقربين نعمنا الله به والمسلمين أجمعين آمين .

ومنهم الشيخ الشهير والعالم النحرير ذو القلب المير الذي خاض
في العلم البحر الغزير ونثر من مفردات جواهره على الكوبر والمصير
بأسهل عبارة وأفظر يسير مع الإيجاز والبيان في التفسير والتقرير مربي
اللامذة والطلاب ومحل ما أشكل من غوامض المسائل الصعبة الذي
لم يزل ميل عليه في فيافي القلوب سفايح الشيخ (عبد الله بن عمر باجراح)
نسل الشيخ الصوفي المسكين (سعيد بن عيسى عمود الدين) قرأت عليه
في كتاب فتح المدين وحضرت عليه في قراءة شرح المختصر للشيخ
ابن حجر وانهضت به كثيراً وله أوراد وتهجدات بالليل ونبته صالحة
ومحب لأهل البيت وماش في طريقةتهم ومتمسك بأذيالهم ورابطته
فيهم قوية وانهضت بتدريسه الجمل الفقير الخالص والعالم جزاه الله عما
وعن المسلمين خيراً كثيراً وكانت قراءتي عليه في بندر سر بابه بحجة
جواره متع الله بحياته في عافية آمين .

اجازة مباركة بصحيح البخاري ومسلم وغيرهما

ومنهم العالم الفاضل الآخذ عن الشيوخ الأفاضل من هو للعلوم

حافظ وناقل سليل الرضمة الهاشمية والسفيرة الطاهرة الفقية البارعة في
 علم الأصول والفروع والمستخرج من بحار معانيها البحر المنثور سيدي
 المعلم (علوي بن عبد الرحمن المشهور) قرأت عليه في علم التجويد حتى
 حفظته وكانت أقرأ عليه في سورة يس بعد صلاة الصبح بالتجويد
 وأجازني أيضاً في صحيح البخاري ومسلم وفي سند الشافعي وفي دلائل
 الخبرات كما أجازته مشائخه ومالك ذلك تفصيلاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى آله
 وصحبه وتابعيه وحزبه .

(أما بعد) فقد التمس مني الولد أحمد بن محسن بن عبد الله بن
 هادي بن سالم بن النضر الشيخ أبي بكر بن سالم أن أجيزه بصحيح
 الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم فقلت أجزت الولد أحمد المذكور
 بالصحيح المذكور كما أجازني به مشائخي : مشهم العلامة الأستاذ
 سيدي وزكفي الشيخ محمد بن محمد المزب وهو يرويه عن الشيخ علي
 خفاني وهو يرويه عن خاتمة الحققتين العلامة الشيخ الأمير الكبير
 وهو يرويه عن الشيخ السقاط وهو يرويه عن عدة طرق منها طريق
 ابن سادة عن شيخه سيدي أحمد بن الحاج عن أبي البركات سيدي

يوسف بن سيدي محمد القاضي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
 الدين عن سيدي زروق عن عبد الله الموري عن أبي عبد الله القاضي
 عن القاضي أحمد بن محمد الخرزجي عن الرضي الطبري عن ابن خيرة
 عن عبد العزيز بن سمان عن أبي عبد الله بن سمان عن أبي علي
 الصفري عن الإمام الباقي عن أبي ذر الهروي عن أبي محمد عبد الله
 ابن مويه الهروي السرخسي عن الإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف
 الهروي عن جاعه محمد بن اسماعيل البخاري .

وأما صحيح مسلم ، فإني أرويه عن الشيخ المذكور أيضاً عن
 محمد بن محمد المزب عن شيخه نور الدين الخفاجي عن شيخه العلامة
 الأمير الكبير عن شيخه السقاط عن أبي الله تعالى الشيخ إبراهيم
 الفيومي عن الشيخ أحمد الفرقادي المالكي عن الشيخ علي الأجهوري
 عن الشيخ نور الدين بن علي المراق عن الحافظ السيوطي عن الباقي
 عن التتويحي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن علي بن نصر عن
 الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله عن
 مكّي الفيسابوري عن الإمام مسلم بن الحجاج القشيري الفيسابوري .

سند الشرائع

(وأما الترمذي) فإني أرويه عن سيدي الشيخ أحمد بن
 عبد الرحمن النحراوي وهو عن الشيخ محمد النعماني عن الشيخ عبد الله

ابن حجازي الشرفاوي عن الشيخ محمد بن سالم الحنفى عن الشيخ
 عبد الله النزمي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري نزيل مكة المشرفة
 عن الشيخ محمد البابلي المهرى عن النور الشيخ هلى بن أحمد الزياى
 عن الشهاب أحمد الرملى عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد
 الأنصارى عن المعز الشيخ عبد الرحيم بن محمد الفرات عن أبي - قص
 عمر بن حسن المرغى عن الفخر بن البخارى عن الشيخ عمر بن طهري
 البغدادي عن أبي الفتح عبد الملك بن سهل الكروخى عن القاضي
 أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي عن أبي محمد عبد الجبار بن
 محمد بن عبد الله بن الجراحى المروزي عن الحافظ أبي عيسى بن
 سورة الترمذى .

وكذلك أجزت السيد المذكور فى قراءة دلائل الظلمات كما
 أجازنى مشايخى قراءة وإجازة وله أن يجيز من شاء من أراد ورغب
 فى قراءتها كما أذن لى مشايخى .

(أقول) قرأت دلائل الظلمات فى المدينة المنورة على الشيخ محمد بن
 أحمد بن رضوان وهو عن الشيخ على بن يوسف المدائى الحريرى عن
 الشيخ محمد بن أحمد اندغى عن السيد محمد بن أحمد بن أحمد المثنى عن
 السيد أحمد بن الحاج عن السيد الشيخ أحمد القرى عن الشيخ عبد القادر
 القاسى عن الشيخ عن الشيخ أحمد بن أبى العباس الصمى عن

الشيخ أحمد بن موسى السلافي عن الشيخ عبد العزيز الثبايع عن
 السيد الشيخ المؤلف رضى الله عنه ونفعنا به وبعلومه آمين .
 وأرويهما أيضاً من طريق شيخى العلامة الخبر البحر الفهمه خادم العلم
 الشريف بالمدينة المنورة مولانا الشيخ محمد بن محمد المزيب وهو يرويهما
 عن الشيخ أحمد الله من هو جى عن الشيخ عبد الله الشرفاوى عن الشيخ
 محمد بن سالم الحنفى عن الشيخ محمد البدرى عن الشيخ محمد بن أحمد الكناسى
 المصطافى عن الشيخ أبى القاسم السفياني عن الشيخ محمد المشرقي
 عن الشيخ عبد الله بن تادباس عن الشيخ عبد الله القيروانى عن الشيخ
 عبد العزيز الثبايع عن القطب الربانى السيد الشريف الشيخ محمد بن
 سليمان الجزولى المؤلف رضى الله عنه ، وأوصى السيد المذكور أن
 لا ينسأنى من صالح دعائه كما هو مطلوب لنفسه وكذلك للمسلمين كما
 أوصى سلفنا الصالح المتقدمين والمتأخرين رضى الله عنهم ونفعنا بهم
 آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله رب العالمين آمين آمين

وكان الفراغ من كتابة هذا المجموع فى ١٥ شوال سنة ١٣٨٦

بقلم الفقير إلى مولاه أحمد بن حسين بن عبد الرحمن بن الخطيب

سأحه الله آمين

آمين

هَذَا مَا وَجَدْنَاهُ مُقْبِلًا مِنْ مَشَائِخِ هَذَا الْعَالَمِ الْفَرْدِ غُرَقَ جَبِينُ عَصْرِهِ
وَحُلِيَّةُ أَيَّامِ دَهْرِهِ آيَةُ الزَّمَنِ فِي خَوَارِقِ الْعَادَاتِ وَالْكَشَفِ الْخَوَارِقِ
السَّامِعِ وَالْبَرَهَانِ الْقَوِيَّ اللَّامِعِ صَاحِبِ الرِّيَاضَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْأَذْكَارِ فِي
الْخَلَوَاتِ تَزِينِ الْمَسْكَلِ الْخَافِي بِجَلَالِ الْأَنْبَارِ وَكِبَرِ الْأَسْمَاعِ وَالْجَهْدِ وَالشَّاقِ
فِي الْجَاهِدَةِ فِي الْمِبَادَةِ وَالْمَسْكَبَةِ فِي الطَّلَامَةِ وَقَدْ أَذْهَبَ أَهْلُ عَصْرِهِ مَذَابَ
وَدَائِلَ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْإِسْتِزَارِ وَالْوَرَعِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ وَالْحَقِّقِ فِي الْقِيَامِ
سِرًّا وَعِلَاقَةِ تَطَاهُرَتِ عَلَى يَدَيْهِ الْكَرَامَاتِ وَالْمَدَحَاتِ وَكَانَ عَصْرُهُ بِالْمَكْرَمِ
مَحْبَبًا تَزِيهِ النَّاسِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ مِنْ مَلُوكٍ وَعُلَمَاءٍ وَغُلَّاءٍ مِنْ عَمَاءٍ وَمَسَامِيرٍ
وَأُولِيَاءِ الْأَلْفَاظِ صَالِحِ دَعْوَانِهِ وَصَادِقِ نَظَرَانِهِ وَهُوَ عَلَى عَلَيْهِمْ مِنْ دَرَجَةٍ
تَفَاقُسِ عِلْمِهِ الدِّينِيَّةِ وَنَصَائِحِهِ الْعَالِيَةِ الدِّينِيَّةِ وَكَثِيرًا مَا يَرْتَدُّ الْعَمَلُ
وَالْقَضَاءُ وَالْحُكْمُ بِالْأَسْلُوبِ الْمُرْشِدِ الْحَكِيمِ وَالْوَاعِظِ الْفَيُورِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا
يَخْشَى مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ لَوْ هُوَ لَا تُحْمَ.

وَالصَّوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُطَبَّعَاتٍ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْضِ
أَقْوَمِهِ وَأَرْضَاهُ عَنَّا .

تَمَّتْ